

Human Rights Organization in Jazeera

منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة

8 March 2024

8 آذار لعام 2024

المرأة السورية في اليوم العالمي للمرأة 2024

المرأة السورية في اليوم العالمي للمرأة 2024 مأساة مستمرة ما يقارب عقداً ونصف من الزمن

وما تزال الأزمة قائمة ومعاناة المرأة فيها مستمرة وسط نضال نسوي لتغيير الواقع المرير

الذي يمس حياته المرأة في الصميم رغم ما تواجهه من مخاطر وتحديات لم تكبح جماح نضالها لحماية

وجودها وحريتها .

Human Rights Organization In Jazeera

Komela Mafê Mirovan Ya Cizîrê

مێخههکه دهتیک دهتیک نیکه دهتیکه نهکه دهتیکه نهکه

منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة



اليوم العالمي للمرأة

Roja Cîhanî ya Jinê



قد نحتق في شمال وشرق سوريا لأول مرة في تاريخ المنطقة، الكفاؤ بين الجنسين في المناصب الإدارية والمهنية والمسكرية، وإدى ذلك إلى تحسين القدرة بشكل كبير على التنبير عن المجتمع الذي نخدهم وعلك نمثله بشكل أفضل.

إننا بحاجة إلى إنعاش مسنم لصال المرأة تكون النساء والفتيات في مركزه والقوى الدافعة له.



- الاستثمار في المرأة

التسريع وتيرة التقدم التمكين الاقتصادي للمرأة .

مقدمة :

- الاحتفال بيوم المرأة العالمي جاء نتيجة نضال ملايين النساء في مختلف أنحاء العالم للحصول على حقوقهن ولكن ورغم عقود من التأكيد على حقوق النساء وضرورة تحقيق العدل والمساواة بين الجنسين لا تزال هذه المشكلة قائمة ويقع ضحاياها ملايين النساء حول العالم التسلط على المرأة هو أسلوب ممنهج لإخضاعها واخضاع المجتمع والسيطرة عليه وهو ما يزداد ويتفاقم في المجتمعات ذات الفكر المتطرف والتمسك بعادات وتقاليد تكون فيها حقوق المرأة آخر ما يمكن التفكير فيه وفق عادات وتقاليد وشرائع متفق عليها لكسر المرأة ومحو دورها في التأثير على المجتمع وإدارته وهذا أمر يزداد بشكل كبير زمن النزاعات المسلحة .

- الجهة المعدة للتقرير :

منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة :

وهي منظمة مدنية مستقلة تطوعية – تعددية تضم نشطاء في مجال حقوق الإنسان منذ تأسيسها عام 2013 تمارس نشاطها وفقاً لقرارات الهيئة العامة ومجلس الإدارة والنظام الداخلي للمنظمة بما يتوافق مع العقد الاجتماعي والقوانين المنظمة لمؤسسات المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا وجاء تأسيسها كاستجابة موضوعية للوقوف عبر كافة السبل السلمية والقانونية والديمقراطية استناداً إلى المرجعية الفكرية لحقوق الإنسان المتمثلة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة ضد أي اعتداء من أي نوع كان على هذه الحقوق وعن أي جهة صدرت.

- الهدف من التقرير :

دراسة وضع المرأة السورية بشكل عام والمرأة في مناطق شمال وشرق سوريا بشكل خاص بما فيها المناطق المحتلة ورافق احصائية بالانتهاكات الحاصلة بحق امرأة في المناطق المذكورة كما وثقت منظمة حقوق الانسان في الجزيرة من خلال مقابلات مع الضحايا وشهود عيان .

- المرجعيات و مصادر المعلومات :

اعتمدت المنظمة في إعداد التقرير على مقابلات أجريت مع الضحايا أو ذويهم وتم جمع وثائق وتقارير وصور وأشرطة فيديو تم الحصول عليها من الضحايا أنفسهم أو ذويهم من مؤسسات ومنظمات مدنية معنية بتوثيق الانتهاكات بحقوق الإنسان إعلام رسمية ونشطاء حقوقيين .

وضع المرأة

- وضع المرأة السورية

- سنوات الأزمة السورية الماضية حفلت بالمآسي والكوارث في جميع النواحي حيث أن الشعب السوري عاش وذاق ويلات الحرب لسنوات من موت ودمار وتشرد ونزوح وقد كان للمرأة السورية النصيب الأكبر من كل ذلك حيث أن أزمة انتهاك حقوق النساء تتفاقم وتتجه نحو الهاوية و الحرب ساهمت في انتفاص حقوقهن وتزايد الانتهاكات بحقهن مخلفة آلاف الضحايا لانتهاكات العنف الجنسي والأسري والزواج القسري وزواج القاصرات كما سلبت منهن حقهن في الحياة و العيش الكريم وأعدت على حقوقهن الإنسانية المشروعة في مناطق واسعة داخل الأراضي السورية وحتى خارجها .
- حيث وجدت المرأة نفسها محبوسة الأنفاس في بلد مدمر بشكل كامل سلبت فيه هويتها وخسرت ذويتها وحطمت على أبوابه أحلامها وطموحاتها التي قتلت بنار السلاح وقوة العنف فاحتلال أو تدمير بلد ما يكون عبر سحق كرامة نسائه أسهل و أسرع طريقة وقد عاشت السوريات الأمرين وعشن الخوف والجوع والفقر والعوز وكان حلم الحصول على رغيف الخبز لأطفالهن والمأوى لهن أثناء ليالي الشتاء القارسة أكبر أمالهن دون أن يسمع لهن صوت ليس خوفاً بل هو صمت في رحاب بلد مدمر ويأس يحيط بهن من مرارة ما شاهدن من مآسي وصعاب .
- تكابد المرأة في سوريا مر الحياة وتحارب من أجل العيش حيث أنها وجت نفسها بعد أن فقدت معيها ملزمة بالخروج للعمل وتحمل جميع صعوبات هذا العمل من برد وتعب واستغلال مضاعف من قبل المشغل إضافة إلى الاستغلال الجنسي الذي تتعرض له من قبل بعض أصحاب العمل الذين تفننوا في تذليلها والمتاجرة بها
- وارغامها على الوقوف للعمل لساعات طويلة بأجور زهيدة بالرغم من علم هؤلاء بغلاء الأسعار وتضاعفها بسبب الحرب وظروفها وقد بقيت المرأة تعاني الأمرين نتيجة توالى المجتمع الدولي عن دعمهن وعدم مقدرة الدولة التي يقمن فيها كمواطنات على توفير حياة أمنة مستقرة وكريمة ورغم كل تلك المآسي العديد من النساء كسرن قواعد وقيود المعاناة والاستغلال للخوض في كافة مجالات الحياة حتى العسكرية والادارية وكان لهن دور بارز لإدارة أنفسهن وحتى مناطقهن .

- المرأة في المخيمات :

- إلى جانب المعاناة التي تلقي بظلالها على عموم سكان سوريا من نساء ورجال عامة فهناك سكان المخيمات بشكل خاص فهم يعانون من الفقر والجوع والظروف المناخية الصعبة فالنساء لهن النصيب الأكبر وبشكل مضاعف مما جعل الحياة أصعب بالنسبة لهن لاسيما مع الاعتبارات المجتمعية والثقافية لأعباء رعاية الأسرة وتربية الأولاد في ظل غياب شبه تام لمقومات الحياة كافة .
- فالمرأة عانت بشكل عام في المخيمات كونها هي التي أصبحت الأم والأب في نفس الوقت وتحملت رعاية أطفالها وأسرتها وهي تواجه صعوبات كثيرة ومتعددة أهمها صعوبة التأقلم مع هذه الحياة الخالية تماماً من أي خصوصية فهي الآن تعيش في مخيم بابه مفتوح طيلة الليل والنهار لا يغلقه سوى أربطة تتلاعب بها الريح يميناً ويساراً من الممكن أن تتعرض لهجوم هي و أسرتها في أي وقت فهي لا تشعر بالأمان بعد أن وجدت نفسها شريفة تائهة لا تدري هل ستعود إلى ديارها أو لا تعود أبداً مستقبل مظلم ومجهول.
- النساء الموجودات في المخيمات تواجهن تحديات ومشاكل عديدة منها العنف الجنسي والتحرش وتعد هذه المظاهر الغير أخلاقية من أهم المشاكل فهن يواجهن هذا الخطر نتيجة الظروف القائمة في المخيمات وعدم وجود تدابير أمنية كافية ،فالتحرش له أشكال عدة فهناك التحرش البصري والتحرش اللفظي والتحرش الجسدي أو الجنسي
- وهناك حالات عديدة للتحرش بالأطفال والقاصرات تم متابعتها من قبل مؤسسات مختصة
- كما أن أحد المشاكل التي تواجه النساء في المخيمات انشار لحالات تعاطي المخدرات والادمان على المسكنات في مختلف الأعمار من نساء ورجال حيث أنهم يجدون فيها فسحة للهروب من الواقع المرير والصدمات التي يعيشون فيها
- هناك مشكلة أخرى أيضا تعانيها المرأة ألا وهي فقد خصوصيتها بسبب قرب الخيام من بعضها البعض حيث أنها تفقد حرمتها في الكلام واللباس بسبب بنى المخيم نفسه فضلاً عن عدم وجود أماكن مجهزة للاستحمام فهي تشعر بالحرج الدائم وعدم أخذ خصوصيتها
- أما فيما يتعلق بالخدمات والمرافق الصحية فإن بنى المخيمات بنية صعبة وغير صالحة للحياة على الأطلاق وتظهر أثارها بشكل أوضح على النساء بسبب الاستخدام المتكرر للمرافق الصحية المشتركة والقليلة التي تفتقر إلى أبسط المقومات الصحية فهي تعاني من قلة المياه المستخدمة للتنظيف والشرب والتعرض المتكرر لأماكن تعد مركز لنمو الجراثيم والطفيليات مما يكثر من أصابتها هي وأطفالها لأمراض وما إلى هنالك من أمور صحية .
- كما أن معظم الأمهات تعاني في المخيمات من سوء التغذية وعدم وجود غذاء صحي متوازن لهن ولأطفالهن مما يساهم في زيادة معاناتهن كثيراً

- المرأة في المناطق المحتلة :

- تعتبر ظروف المرأة في المناطق المحتلة داخل سوريا معقدة وصعبة للغاية فمنذ بداية الصراع في سوريا وإلى الآن تتأثر النساء بشكل خاص بالعديد من التحديات والمشاكل الجسيمة وما أكثرها
- أحد هذه التحديات الرئيسية التي تواجهها النساء في المناطق المحتلة هو أنتشار العنف والاستغلال الجنسي حيث تتعرض النساء للعديد من حالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي من قبل عناصر الفصائل المسلحة هذا النوع من العنف يترتب عليه أثار نفسية وجسدية خطيرة يزيد معاناة المرأة فوق معاناتها
- كما أنها تتعرض لتهديدات أخرى مثل قيود الحركة والاعتقال التعسفي فهي قد تتعرض للتحقيق والاحتجاز بدون أسباب مشروعة وتتعرض للتعذيب والمعاملة السيئة في هذه السجون ومراكز الاحتجاز
- كما وتعاني المرأة من قل الخدمات الصحية والإنسانية الأساسية مما يزيد من ضعفها وتضررها حيث يصعب على النساء الحصول على الرعاية الطبية اللازمة والمساعدة النفسية في ظل الظروف الصعبة والتهديدات المستمرة
- وبصفة عامة تجد المرأة صعوبة في ممارسة حقوقها الأساسية في المشاركة الفعالة في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث تفنقر المناطق المحتلة غالباً إلى البنية التحتية اللازمة والفرص الاقتصادية مما يؤثر سلباً على تحقيق المساواة بين الجنسين
- الظروف الأمنية بشكل عام واحتلال الدولة التركية وفصائلها المسلحة لعدة مناطق في شمال شرق سوريا بشكل خاص قد فاقم معاناه المرأة حيث أنها تتعرض بشكل ممنهج لأشد أنواع الانتهاكات من قتل وخطف واغتصاب وتمنع أي نشاط للمرأة سواء كان مدني أو اداري أو عسكري .

- المرأة في مناطق الإدارة الذاتية :

- المرأة السورية عانت من التشرد والعنف في مناطق سوريا عامة مع اختلاف وتفاوت نسبة المعاناة من منطقة إلى أخرى بحسب الجهة المسيطرة في كل منطقة نذكر هنا وضع المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا حيث توفر للمرأة هامش مختلفة فهي استطاعت من الحرية والأمان استطاعت في ظلها أن تحقق إنجازات ملفتة على جميع الصعد حيث أنها استطاعت أن تغير المفاهيم النمطية السائدة عن المرأة في ذهنية المجتمع وأصبحت نموذجاً يحتذى به في العالم أجمع
- بالفعل شهدت المرأة تحسناً ملحوظاً في وضعها وحقوقها وتم تحقيق تقدم كبير في تمكين المرأة من تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية
- تم أيضاً تنفيذ قوانين وسياسات تعزز حقوق المرأة وتحميها
- وتم تبني عقد اجتماعي يضمن المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتم اصدار قوانين لمكافحة العنف ضد المرأة والاستغلال الجنسي والزواج المبكر
- كما تم تعزيز حق المرأة في التعليم والصحة والعمل والمشاركة السياسية الفعالة
- على الرغم من كل هذا النجاح الذي حققته لاتزال تحتاج المزيد من العمل للوقوف في وجه العادات والتقاليد المكبلة لحريتها الهاضمة لحقوقها والعنف والتمييز الذي يمارس بحقها بالرغم من القوانين وضعتها هي بنفسها لحمايتها
- كما أنها مازالت تتعرض للتهميش والظلم والحرمان نتيجة العقلية الذكورية التي تحكم سيطرتها عليها عبر العادات والتقاليد السلبية التي تواجهها
- إن المرأة في سوريا عموماً وفي شمال شرق سوريا خصوصاً قد اختارت طريقها نحو الحرية أيماناً بعدالة قضيتها ورغبة منها في إعادة حقوقها المسلوقة منها للوصول لمجتمع سليم يحميها من العنف والانتهاكات ضدها تنعم به في حياة حرة كريمة
- لن يكون تقرير واحد كافي لنروي ما عاشته المرأة في سوريا عامة فالظلم والقهر والتجويع هي أحد أهم السياسات والوسائل لطمس هويتها وقتل أحلامها
- وبالرغم من ذلك تمكنت بالصبر والصمود بانتصار ثورتها وتحقيق مطالبها المشروعة التي كانت الكرامة والحرية والعيش في بلد ديمقراطي أولهن .

وفيما يلي بعض الاحصائية التي توثيق الانتهاكات بحق المرأة كما رصدتها منظمة حقوق الانسان في الجزيرة بمناطق شمال وشرق سوريا :

- إحصائية الانتهاكات الحاصلة بحق المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا بما فيها المناطق المحتلة من قبل الدولة التركية خلال 2024/1/1 لغاية 2024/3/8

الجزيرة				عفرين			الفرات
انتحار	طائرة مسيرة	حوادث جنائية		قصف	اعتقال	اختطاف	اختطاف
1	جرح	جرح	قتل	جرح	15	4	2
	1	2	1	2 بينهم طفلة			
تحرير امرأة ايزيدية كانت محتجزة لدى عوائل تنظيم داعش في مخيم الهول							

- احصائية صادرة عن دار المرأة حول الشكاوي الواردة لها بخصوص الانتهاكات بحق المرأة في إقليم الجزيرة وذلك من تاريخ 2024/1/1م لغاية 2024/2/29م

مؤسسات اخرى	محكمة	قيد النظر	الحل	العدد	نوع
2	25	90	126	243	خلاف زوجي
1	2	8	21	32	خلاف عائلي
1	25	4	8	38	تعدد زوجات
	1	2	10	14	زواج قاصر
		1		1	حيار وغصب
1				1	ميراث
1	7	16	7	31	طلب حقوق
5	5		1	11	العنف وضرب
5		2	8	15	هروب
16	65	123	181	386	مجموع

2024/3/8

منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة